

محتويات الكتاب

الصفحات

٦ — ٥	• • • • •	شكر وتقدير
١٢ — ٧	• • • • •	تمهيد

مقدمة

١٦ — ١٣	رصد مسار القضية في خمسين عاما — تحولات سياسية في المنطقة العربية — دراسات حول القضية — أبعادها ومقوماتها التاريخية — الصعاب التي تكتنف الدراسة — الوجود العربي قبل الاسلام — المد العربي بعد الاسلام — مسيرة الاسلام بعد العرب — الأتراك العثمانيون — القسطنطينية حاضرة الاسلام — أوروبا أمام تحدى العثمانيين — الدولة العثمانية تحضر — العرب على مفترق الطرق — عناصر الصراع الفكرى والسياسى — انبثاق القضية العربية
---------	---

الفصل الأول : مقومات الأمة العربية

٥٨ — ١٧	• • • • •	فكرة القومية ومضمونها — الأمة الاسلامية — الوطن العربى القلب النابض للعالم الاسلامى — بين العروبة والاسلام — اسراف وغموض فى تعريف القومية انعربية — التراث الاسلامى ولغة القرآن قوام الأمة العربية — وحدة الأمة ووحدة الدولة — تيارات فكرية تشكك فى عروبة مصر والجزائر — الافتتان بالغرب ونظرية ابن خلدون — سببنا وولكوكس وسلامة موسى ولويس عوض — أتاتورك والاستلنان — الاسلام يحطم انعصرية — الاخوة الاسلامية — ايمان بالكتب المنزلة من عند الله — الأمة العربية والخلافة العثمانية — ظهور القومية فى الوطن العربى — الاستشراق والتبشير — اصالة الفكر الاسلامى — تحدى الاستشراق — الصحافة الاسلامية — العقد الاجتماعى والبيعة فى الاسلام — روسو وابن خلدون — برنارد لويس يخطئ الطريق — الحرية السياسية فى الاسلام — بيعة أبى بكر — الكواكبى ونجيب الغازورى
---------	-----------	---

الفصل الثانى : عرب عثمانيون

عرب وأتراك فى ظل الاسلام — بل عرب عثمانيون —
 اسطورة الاستعمار التركى — تربص الدول الغربية بالخلافة
 العثمانية — الساطان عبد الحميد المفترى عليه — الفوائل
 المحيطة بالدولة العثمانية — عبد الحميد والخلافة العربية
 — عبد الحميد وائوحدية الاسلامية — الخلافة العثمانية ملاذ
 الاقطار العربية والاسلامية — ضعف مركز الخلافة — الدعوة
 الى الإصلاح — العرب لا يفكرون فى الانفصال — دعاة
 الإصلاح : الأفغانى — محمد عبده — رشيد رضا — الكواكبي
 والاستبداد — رشيد رضا وأسماء داغرى كدكان الوحدة العربية
 العثمانية — سوء العلاقات العربية التركية فى عهد تركيا
 الفتاة — بواخر الانفصال — ظهور الجمعيات الإصلاحية
 والسياسية — المؤتمر العربى الأول — الدعوة الطورانية —
 كتاب « قوم جديد » — التهجيم على الاسلام — جمال باشا
 السفاح — وضوح الاتجاه العربى نحو الاستقلال — جمعية
 الاتحاد والترقى تكثر عن ناهيا — طبيعة الجمعية ودور اليهود
 فيها — وزراء صهيونيون — الجمعية وبرنارد لويس —
 الجمعية تفتح الهجرة اليهودية الى فلسطين — مصر العثمانية
 — الاحتلال البريطانى — دنشواى — مصطفى كامل — الخلافة
 العثمانية ضد مصر — نذر الحرب — تشديد قبضة الاحتلال —
 نحو الخديعة ٥٩ — ١٠٤

الفصل الثالث : الخديعة الكبرى

القضية العربية فى طور جديد — ارهاب جمال باشا
 يجعل بالثورة العربية — بريطانيا صديقة العرب ضد الأتراك!!
 — اعلان الحماية فى مصر — السلطان حسين كامل — الملك
 فيكم آل اسماعيل — الاتصالات الأولى بشريف مكة من القاهرة
 — تطويق الحركة العربية — كتشنر — ماكماهون — ستورز
 — وينجت — هوجارث — كلايتون — الوجه لآخر للسياسة
 البريطانية : بلفور — سايكس — صويل — وايزمان —
 محور (براندليس — ويلسون — وايزمان) — مراسلات حسين
 ماكماهون — اعادة الخلافة الى العرب — ثقة الشريف حسين
 فى الشرف البريطانى — اتفاق سايكس / بيكو — اعلان الثورة
 العربية فى الحجاز — الأهمية الحربية للثورة العربية —

الصفحات

وعد بلفور — وعود أخرى — تناقض الوعود البريطانية — مؤتمر الصلح في باريس — لجنة كنج كرين — رسائل (وياسون فرانكهورتر) — فلسطين تتأهب لاحباط المشروع الصهيونى — الصهيونية توجه وزارة الخارجية البريطانية — لجنة صهيونية تزور فلسطين — الاعداد لتنفيذ المشروع الصهيونى — ثورة ١٩١٩ — زغلول وفيصل امام مؤتمر الصلح فى باريس ١٠٥—١٤٢

الفصل الرابع : قبض الريح

مؤتمر الصلح — تفاؤل واستبشار — بيعة فى المسجد الحرام — الشريف حسين ملكا — لا حق للعرب فى تقرير مصيرهم — الحلفاء اصحاب اقرار — بريطانيا اول من ينكر البيعة — بريطانيا وفرنسا لا تعترفان بالحسين ملكا للامة العربية — سوريا تباع فيصلا — اصدقاء العرب ينددون بقرار العرب — كيرزون يبعد فيصلا وسعدا عن مؤتمر الصلح — لا حق للعرب فى بسط قضيتهم — اللبى يحذر كيرزون — بريطانيا تحث بوعدها — ذهبت وعود ماكماهون ادراج الرياح — بريطانيا توقف اعانتها المالية لفصيل — مؤتمر الصلح يؤازر الصهيونية ضد العرب — الانتداب البريطانى على فلسطين — تعيين هيربرت صمويل — كيرزون لفصيل : صمويل صديق العرب !! — فرنسا تغزو سوريا — ميسلون — الجنرال غورو — اخراج فيصل عنوة — اللبى فى مصر — فشل لجنة ملنر — تصريح ٢٨ فبراير — سعد رئيسا لوزراء الشعب الاولى — سعد : لقد صدقنا اننا مستقلون . . ١٤٣—١٦٨

الفصل الخامس : الصهيونية

ترقب اليهود للمعجزة — المركز الروحى لليهود المنفى «Diaspora» — جبل صهيون — احلام اليهود فى العودة الى فلسطين — الصهيونية السياسية فكرة حديثة — البحث عن اسس فلسفية — موسى هس — المسألة اليهودية — هرتزل والدولة اليهودية — خلاف يهودى حول الصهيونية — بنسكر والحل الاقلىبى — التحرر النفسى — الاحتشاء بالنفسود البريطانى — مؤتمر بال — وايزمان يضى على الصهيونية (١٧ — نكبة الامة العربية)

الصفحات

طالبها فلسفيا — براندائيس — احدها عام — كثرة يهود العالم
 ضد الصهيونية — توينبى وأبا ايبان — معارضة عاتية ضد
 الصهيونية فى بريطانيا وفرنسا — تحالف الصهيونية والاستعمار
 البريطانى — وزارة الخارجية الأمريكية ضد وعد بلفور —
 الحرب العالمية الأولى ترجح كفة الصهيونية — النظام المصرفى
 الأمريكى فى قبضة اليهود الألمان — ابتزاز صهيونى — أسرة
 «Warburg» — أسرة «Herr Warburg Untermeyer»
 — التنسيق بين براندائيس ووايزمان والرئيس ويلسون —
 تحول أمريكى رسمى لصالح الصهيونية — السناتور
 «J.A. Reed» يعارض وعد بلفور — الصهيونية تعد وثيقة
 الانتداب البريطانى على فلسطين — اللجنة الصهيونية فى
 القدس — وايزمان يهدد — ثورة شعب فلسطين — لجان
 التحقيق — بلفور فى فلسطين يرافقه بولسون نيومان :
 بلفور يتحرك فى فلسطين تحت الحراسة المشددة —
 المتظاهرون يرمون بلفور بالحجارة — عصبة الأمم تجيز وعد
 بلفور ووثيقة الانتداب على فلسطين — الصهيونية تحقق
 أهدافها

١٦٩—٢٠٢

خاتمة

أحداث خطيرة بين عامى ١٨٧٥ / ١٩٢٥ — التنظيمات
 والقضية العربية — آراء حول دعوة الإصلاح — المنابع الفكرية
 للثورة العربية والثورة المهدية — السلطان عبد الحميد
 ودستور مدحت باشا — تركيا الفتاة عهد جديد للطغیان —
 سياسة الأتراك الاتحاديين تمهد للثورة العربية — أثر الحرب
 العالمية الأولى — — ككتشنر والشريف حسين — التمهيد
 للخديعة الكبرى — الصهيونية تظل برأسها — وايزمان فى
 بريطانيا وبراندائيس فى واشنطن وسوكولوف فى أوروبا —
 الوطن العربى فى قبضة الصهيونية وحلفائها — فترة حاسمة
 (١٩١٩ — ١٩٢٥) — الغرب وعقدة الذنب أمام اليهود —
 الوطن العربى ضحية العقدة

٢٠٣—٢١٦

مصادر أخرى للكتاب

٢١٧—٢١٨

الوثائق (٢١٩ — ٢٣٦)

- ١ — رسائل « حسين — مكامهون » ٢٢٩—٢٢١
- ٢ — البلاغ الانجليزى الرسمى فى شأن العرب والسلطة
الاسلامية ٢٣١—٢٣٠
- ٣ — رسائل « فرانكفورت — ويلسون » حول 'تخاذ فلسطين
وطناً قومياً لليهود' ٢٣٤—٢٣٢
- ٤ — الاحصاء الرسمى لسكان فلسطين ٢٣٦—٢٣٥

الفهارس (٢٣٧ — ٢٥٩)

- فهرس الأعلام ٢٤٨—٢٣٩
- فهرس الأماكن والبلدان ٢٥٤—٢٤٩
- محتويات انكتاب ٢٥٩—٢٥٥

* * *